

# الشمس المضيئة

انتظار الموعود لدى الشعراء الإيرانيين  
والسعديين بعد الثورة الإسلامية بإيران

(دراسة مقارنة)

عبد الحامد بن عبد الرحمن

عنوان و نام پدیدآور: الشمس المضيئة: انتظار الموعود لدى الشعراء الإيرانيين والسعوديين بعد الثورة الإسلامية بایران (دراسة مقارنة) / علي طاهري.

مشخصات ظاهري: ۱۸۴ ص: ۲۱/۵ x ۱۴/۵ سم.

وضعیت فهرست نویسی: فیا

یادداشت: عربیہ۔

یادداشت: کتابنامه: ص. [۱۷۵] - ۱۸۲؛ همچنین به صورت زیر نویس.

عنوان دیگر: انتظار الموعود لدى الشعباء الايرانيين والسعوديين بعد الثورة الاسلاميه باين ان (دراسه مقارنه).

موضوع: محمد بن حسن (عج)، امام دوازدهم، ۲۵۵ق. --- شعر

Muhammad ibn Hasan, Imam XII -- Poetry: ضوع

موضوع ادبیات تطبیقی — عربی و فارسی

literature -- Arabic and Persian Comparative: ۴۰۰

موضوع: ادبیات تطبیقی -- فارسی و عربی

Persian and Arabic — literature Comparative

موضوع: شعر فارسی - قرن ۱۴ - تاریخ و نقد

th century -- History and criticism • Persian poetry -- موضوعات

موضوع: شعر عربی - قرن ۲۰ - تاریخ و نقد

th century – History and criticism • Arabic poetry – : موضوع

موضوع: مہدویت — اقتباس —

Mandis – Waiting – Poetry: ع

ده بندی کنگ: ۸۱ PJ ۲۰۸۱ ۳۹۶ ط ۲۱

ده بندی دیوہ: ۷۰۹/۸۹۲

شماره کتابخانه ملی: ۴۹۲۱۷۳۵

الشمس المضيئة

انتظار الموعود لدى الشعراء الإيرانيين والسعوديين في الثورة الإسلامية بإيران

• مؤلف: علی طاهری

• ناشر: انتشارات بنیاد فرهنگ، حضرت مهدی موعود (عج) ❦

• طراح جلد و صفحه آرا: مسعود سلیمانی

• نویت حجاب: اول / یاسین ۱۳۹۶

• شاہکی: ۷-۹۲-۷۱۲۰-۶۰۰-۹۷۸

• شمارگان: هزار نسخه

• قیمت: ۸۰۰۰ تومان

تمامی حقوق © محفوظ است.



نیفا فیکٹی ہسٹری  
انتشار ان

○ قهر خیلان شهدا/ کوچه آمار (۲۲)/ پ: نسبت شهید علان/ ب: ۳۶/ تلفظ: ۱/ -۳۷۸۴۱۱۳۰-۰۲۵/ نماز: ۳۷۸۴۱۱۳۰-۰۲۵

○ تهران: خیابان انقلاب/خیابان قدس/خیابان ایتالیا: پ/۹۸/تلفن: ۸۸۹۹۸۶۰۰/۰۲۱/تعمیر: ۸۹۷۷۴۳۸۱-۰۲۱.

○ [www.mahdaviat.ir](http://www.mahdaviat.ir)

○ info@mahdaviat.ir

○Entesharatbonyad@chmail.ir

## المفهرس

|    |                                                             |
|----|-------------------------------------------------------------|
| ١٥ | الفصل الأول: الأدب المقارن                                  |
| ١٧ | مفهوم الأدب المقارن                                         |
| ١٨ | أهمية الأدب المقارن                                         |
| ٢٠ | فوائد دراسة الأدب المقارن                                   |
| ٢١ | نشأة الأدب المقارن                                          |
| ٢١ | عصر النهضة الأوروبية ونظرية المحاكاة                        |
| ٢٢ | الحركة الرومانسية والنهضة العلمية                           |
| ٢٣ | المدرسة النسبية وسلطة الوعي القومي                          |
| ٢٦ | المدرسة السلافية وسلطة الوعي الاجتماعي (الاتجاه الماركسي)   |
| ٣٠ | المدرسة الأمريكية أو سلطة الوعي الانساني (أو المنهج النقدي) |
| ٣٥ | المنهج الألماني أو الوعي الفردي                             |
| ٣٦ | المنهج الألماني ونظرية التلقي                               |
| ٣٩ | نظرية الأدب الإسلامي المقارن أو سلطة الوعي النهضوي          |
| ٤٣ | الفصل الثاني: ظاهرة الانتظار                                |
| ٤٥ | الانتظار لغةً واصطلاحاً                                     |
| ٤٥ | المفهوم الرسالي والنهضوي للانتظار                           |
| ٤٨ | قيمة الانتظار                                               |
| ٤٩ | دراسة الانتظار في الأديان المختلفة السماوية وغير السماوية   |
| ٥٠ | الانتظار في الديانات غير السماوية والمصطنعة أو المشكوك بها  |
| ٥٠ | الانتظار في ديانات المصرية القديمة                          |
| ٥١ | الانتظار في الفكر الهندي (البراهمة، الهندوسية، السيخ)       |
| ٥٢ | الانتظار في الديانة اليونانية (أو الإغريقية)                |

- ٥٣ ..... الانتظار في الديانة البوذية
- ٥٤ ..... الانتظار في الديانات السماوية
- ٥٤ ..... الانتظار في الديانة الزرادشتية
- ٥٧ ..... الانتظار في ديانة الصابئة
- ٥٨ ..... الانتظار في الديانة اليهودية
- ٦٠ ..... الانتظار في الديانة المسيحية
- ٦٣ ..... الانتظار في الديانة الإسلامية
- ٦٤ ..... (أ) الانتظار في الفكر الإباضي
- ٦٧ ..... (ب) الانتظار لدى مذاهب أهل السنة
- ٧١ ..... (ج) الانتظار لدى الشيعة الإمامية (الإثني عشرية)
- ٨٥ ..... الفصل الثالث: تكوّن الانتظار في الأدبين الفارسي والعربي
- ٨٨ ..... الانتظار في الأدب الفارسي
- ٩٢ ..... الانتظار في الأدب العربي
- ٩٤ ..... الشعراء الإيرانيون
- ٩٤ ..... بيئة إيران
- ٩٦ ..... سلمان هراتي (المتوفى ١٣٦٥ ش / ١٩٨٦ م)
- ٩٦ ..... نصر الله مرداني (المتوفى ١٣٨٢ ش / ٢٠٠٣ م)
- ٩٧ ..... قيصر أمين بور (المتوفى ١٣٨٦ ش / ٢٠٠٧ م)
- ٩٨ ..... السيد علي موسوي گرمارودي (الولادة ١٣٢٠ ش / ١٩٤١ م)
- ٩٩ ..... عليرضا قزوه (الولادة ١٣٤٢ ش / ١٩٦٣ م)
- ١٠٠ ..... الشعراء السعوديون
- ١٠٠ ..... بيئة السعودية في العصر المعاصر
- ١٠٢ ..... محمد علي آل ناصر (الولادة ١٣٦٣ ق)

عبد الكريم مبارك آل زرع (الولادة ١٣٨١ق) ..... ١٠٤

السيد حسين كاظم الخليفة (الولادة ١٣٨٧ق) ..... ١٠٤

معتوق عبد الله آل معتوق (الولادة ١٣٨٨ق) ..... ١٠٥

علي جعفر آل إبراهيم (الولادة ١٣٩٢ق) ..... ١٠٦

**الفصل الرابع: مقارنة فكرة انتظار الموعود لدى الشعراء الإيرانيين والسعوديين ١٠٧**

١- المستقبل البشري والمدينة الفاضلة المهدوية ..... ١٠٩

٢- الانتظار رمز للأمل والحب الأعلى ..... ١١٧

٣- المقاومة والصمود من ملامح الانتظار ..... ١٢٥

٤- انتصار الحق على الباطل بعد الظهور ..... ١٣٤

٥- الاستعداد للظهور ..... ١٤٣

٦- الحاجة البشرية إلى المنقذ الإلهي ..... ١٥٢

٧- آلام فراق المنتظرين ..... ١٥٧

٨- مهمة المنتظرين في عصر الغيبة ..... ١٦٣

**الفصل الخامس: النتائج ١٧١**

المصادر ..... ١٧٩

## «تقديم»

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه وأشرف بريته وخاتم رسله سيدنا محمد وآله الأطهار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، سيّما إمامنا وسيدنا صاحب العصر والزمان الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف الذي به يملأ الله الأرض قسطاً وعدلاً بعد من ظلموا وظلماً وجوراً.

الشعر تأمل عرج للذهن في عالم الخيال ويمكن أن يكون مفتاح السلام والتآخي والاصلاح ويمكن أن يكون أعز ابتهاج لرب الإلهام ذي الجلال. فلم يعد ثمة ريب بين الدارسين في الأدب رغم اختلافهم أن الشعر هو ينبوع حياة عواطفنا فنحن نستفيد منه في أغراضنا المختلفة وما يتعلق بحياتنا خاصة القضايا الروحية وما يتعلق بالحياة المثالية والمنهج الأفضل في الحياة.

هناك شعراء مفلحون قرضوا أشعارهم في ما يتعلق بالإمام المهدي (عج) وهذه الأشعار تنقسم إلى أقسام: منها في مدح الإمام ومنها حول غيبة الإمام الكبرى وظاهرة الانتظار وما يتعلق بها. ولنتوجت هذه الشعراء أهمية كبرى بعد انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية من جهة الكمية والنوعية. هناك باحثون شتموا عن ساعد الجد وبذلوا ما بوسعهم في مجال كتابة بحوث في كتب ومقالات وأطاريح ومشاريع بحثية حول الأدب المهدي وما يتعلق به من الملامح شتى. ومن بين هذه الدراسات القيمة واجهنا هذا البحث وهذا الكتاب بجدد عمل رسالي عملاق بيد سيد علي طاهري وهذا فخر بأن نرى أنه في عداد كوكبة الباحثين الملتزمين الجادين والرساليين الذين حاولوا تأصيل هذه الأعمال الشعرية.

إن البحث العلمي على هذا المنهج الجامعي صعب وطويل سلمه غير أن الصبر والمثابرة والتمالك والجهد والمذاكرة عدة للباحث الطموح لكي يمضي خطوات بناءة إلى الأمام وها هو ما نرى أن المؤلف الفاضل "زيد عزه" للكتاب «الشمس

المضيئة» كان قادرا عليه - الحمد لله - ولقد من الله عليه بنشر رحمته وفتح له أبواب معرفته واستدر عليه بالخير والبركة.

أهمية هذا البحث من جهات عديدة أولاً في مجال الأدب المقارن اختيار المنهج النقدي يركز على سلطة الوعي الإنساني وجماليات النص ومضامينه. ثانياً اختيار عنوان الانتظار في الأدب المهلوي، الانتظار في الأديان السماوية وغير السماوية بوصف التمهيد ثم التركيز على مبحث الانتظار لدى الشيعة الإمامية (اثنا عشرية) ودراسة مقارنة للانتظار في الأدبين الفارسي والعربي واختيار شعراء مجاهدين من المملكة السعودية بوصف الشعراء الملتزمين في الأدب العربي والملمين على الأدب المهلوي وخمسة شعراء مجيدين في الأدب الفارسي من بلادنا الجمهورية الإسلامية الإيرانية. دون أدنى شك كل مخاطب واع بحاجة ماسة إلى صدى مفاهيم مثل المستقبل البشري والمدينة الفاضلة في أشعارهم والانتظار رمز للأمل والحب الإلهي ورسالة للصمود، والاستعداد للظهور والحاجة البشرية إلى المنقذ الإلهي وآلام فوق المتعبرين ومهمة المنتظرين في عصر الغيبة. كل حاجة ماسة إلى صدى هذه الحقائق... هو المنقذ الإلهي؟ هو الإنسان الكامل وخليفة الله على الأرض، إنه أدرك معادلة النفعية وهو إمام العدل والقسط.

شمس أوج المجد مصباح الظلام  
فأفأهل الأرض في عزّ وجاه وارضى في مجد أعلى مرتقاه

ومن هو المنتظر الحقيقي؟ المنتظر الحقيقي هو العاشق والمحب وقائده ومنتظره هو المعشوق والمراد وما أحسن حديث الحب الذي يدور بينهما المنتظر الحقيقي هو الذي أراد الرجوع إلى أصله ويسلك الطريق القويم من الثرى إلى دروة الأفلاك ومن عالم الناسوت إلى عالم الملكوت، وكم هو جميل أن يجلس المحب مع قائده ومراده على مائدة الحب! والمنتظر الحقيقي قد يكتوي من ألم الفراق ولكنه لا ولن يئأس من روح الله وهو الذي يعرف حق المعرفة بأن الحضارة الإسلامية في بعض الأحيان تواجه بعض العوائق فلهذا هو مولى الصبر، يصبر ويصبر ويحمل على عاتقه أعباء الدرب ويهتم بما هو واجب عليه في عصر الغيبة. والمنتظر الحقيقي

هو من الرجال الذين قد عرفوا من أين تؤكل الكتف وهو في غاية الكياسة والإخلاص والصبر والصمود.

ونشكر الله على نجاح الخل الوفي والفتى النزيه سيد علي طاهري في هذا المضمار وهو قد بذل قصارى جهده فجاء الكتاب حاوياً على تمهيد وفصول ممتعة وأطلب من الله تعالى القادر العزيز أن يوفقه لصالح الأعمال راجياً له السعادة وحياة مزدانة بنور الإيمان والتقوى. والله العلي القدير أسأل أن يوفقنا جميعاً في تقلبكم كل جيد وجديد وجميل من الآثار الأدبية والفنية ومناصرة كل نافع بعيد وممتع وتأصيل ما هو سديد وسليم في حياتنا العلمية والأدبية في جامعاتنا في البلاد الإسلامية، إنه نعم المولى ونعم النصير.

|                         |                            |
|-------------------------|----------------------------|
| سلام على القائم المنتظر | أبي القاسم القرم نور الهدى |
| ترى يد الأرض من عدله    | كما ملئت جور أهل الهوى     |
| سلام عليه وأبائه        | وأنصاره ما تدوم السما      |

أحر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين  
وهو الموفق والمعين  
سيد فضل الله ميرقاري  
أستاذ الأدب العربي بجامعة شيراز



## مقدمة المؤلف

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن صلواتك عليه وعلى آبائه في هذه الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى تسكنه أرضك طوعاً وتمتعه فيها طويلاً

إن الثقافة المهدوية من أهم الموضوعات والأغراض التي قد انتبه لها المسلمون عبر التاريخ الإسلامي دوماً ولاسيما الشيعة. كانت المؤلفات الأدبية حول الإمام المطهر في العصور السابقة مبعثرة هنا وهناك وقلما نشاهد ديوان شعر أو مؤلفاً أدبياً مهدوياً بحثاً، لكن تطرق شعراء الشيعة الملتزمون في العصر المعاصر إلى هذا الهام ونظموا أشعاراً و ألفوا دواوين مختصة بالإمام المنتظر عليه السلام، وتناولوا قسماً جديداً من الأدب الشيعي تحت عنوان الأدب المهدوي.

تدل هذه الدراسة على أن محافظات الشرقية من السعودية هي الموطن الرئيس للأدب المهدوي في العصر المعاصر - خاصة بعد الثورة الإسلامية بإيران - بين البلدان العربية، ولكن للأسف الشديد لم يدرس أحد من الباحثين إلى الآن الأشعار المهدوية لشعراء هذه البلاد، فإذا الدراسة هذه محاولة للتعرف على شعراء السعودية الشيعة وأشعارهم المهدوية ومقارنة الأشعار المهدوية لكبار الشعراء الإيرانيين للثورة الإسلامية والملتزمين بشعرهم وأشعار شعراء السعودية لكي يتعرف المتلقي - إلى حد ما - على فكرة الانتظار لدى شعراء هذين البلدين. فلذلك قد اختير في هذه الدراسة خمسة شعراء إيرانيين وخمسة شعراء سعوديين لإنارة الضوء على هذا الهام، شعراء إيران هم: سلمان هروي، ونصر الله مرداني، وقيصر أمين بور، والسيد علي موسوي گرمارودي، وعليرضا قزوه. شعراء السعودية هم: محمد علي آل ناصر، وعبد الكريم مبارك آل زرع، والسيد حسين كاظم الخليفة، ومعتوق عبد الله آل معتوق، وعلي جعفر آل إبراهيم. قام هذا البحث بدراسة أهم الأغراض الموجودة في هذه الأشعار المهدوية مركزاً على فكرة

الانتظار وقام بمقارنتها. تشتمل هذه الأغراض على: الاستعداد للظهور، والانتظار رمز للأمل والحب الأعلى، والمستقبل البشري والمدينة الفاضلة المهدوية، والمقاومة والصمود من ملامح الانتظار، وحاجة البشرية إلى المنقذ الإلهي و ... .

أما هذا الكتاب فهو رسالتي الماجستير بجامعة شيراز ولذلك يفرض عليّ الواجب أن أتقدم بجزيل الشكر للدكتور البروفسور سيد فضل الله ميرقادي كالمشرف الذي حثني على هذه المحاولة، وأبدى لي توجهاته القيمة جداً بشأنها، وأشكر من ساعدني في طباعتها ويسر نشرها بين الباحثين. كما أتقدم بالشكر الجزيل سلفاً لكل من ينتهي على ما فيها من نقص وهفوات، فلذلك سيكون تسديداً للخطوات التالية.

وأسأل الله تعالى أن يوفق كل العاملين لخدمة الثقافة المهدوية العريقة، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجه الكريم إنه تعالى ولي التوفيق.

علي طاهري

ماجستير جامعة شيراز

١٢ مهر - ١٣٩٦ ش

١٣ محرم الحرام - ١٤٣٩ ق